

التعامل الصحيح بين المؤمنين

أنا عضو في جسد المسيح



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

العالم ملئ بنوعيات مختلفة من البشر. قد تقول بمجرد النظر إلى المظهر الخارجي لشخص ما "لا أرى فيه شيئاً يجعلني أتحمس له". وربما تنظر في المرآة، وتقول نفس الشيء أيضاً، عن نفسك. ولكننا بحاجة أن ننظر فيما وراء المظهر الخارجي، ونرى أخوتنا وأخواتنا، أعضاءً في جسد المسيح – هؤلاء هم الذين سفك يسوع دمه، ومات، من أجلهم.

نحن نُحزن قلب الرب، عندما لا نُقدر ونكرم الآخرين. لأن الرب يحب كل واحد، بما يكفي لكي يموت من أجله. كما يحزن قلب الرب بشدة أيضاً عندما نتبنى توجهاً خاطئاً، تجاه عضو من أعضاء جسده، عندما نزدري بالأعضاء وننتقص من قيمتهم.

وأعتقد أنها كانت مشكلة أهل كورنثوس، الذين وجه إليهم الرسول بولس رسالتين. كان هناك العديد من العلاقات الخاطئة بينهم. لم يتعاملوا معاً في جسد الرب بطريقة صحيحة (كما ذُكر في رسالة كورنثوس الأولى 11: 29)، ولهذا قال لهم الرسول بولس:

" مِنْ أَجْلِ هذَا فِيكُمْ كَثِيرُونَ ضُعَفَاءُ وَمَرْضَى، وَكَثِيرُونَ يَرْقُدُونَ." (العدد الثلاثون).

وأعتقد أن هذا هو السبب في حدوث المرض والضعف لدى المؤمنين اليوم. ولا بد أن أقول، ببالغ الأسف، أن مؤمنين كثيرين، لا يعاملون بعضهم البعض، بتقدير واكرام، كشركاء معاً، في جسد المسيح.

أشكرك يا يسوع، لأنك جعلتني جزءاً من جسدك. أعلن أنني، بنعمتك، سأكرم الأعضاء الآخرين، ناظراً إليهم كأفرادٍ مات يسوع من أجلهم، لأني عضوٌ في جسد المسيح. آمين.

خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©